Université Frère Mentouri , Constantine
Laboratoire Traduction et Langues
Revue Internationale de Traduction Moderne
Numéro special " 09"

تمثلات التعابير الاصطلاحية في الأدب الشعبي: دلالة السياق في صياغة المثل الجزائري- دراسة تطبيقية

Representations of idiomatic expressions in popular literature: the significance of the context in the formulation of the Algerian proverb - an applied study

د/أسماء بن عيسى

تاريخ الإرسال2021/07/25 تاريخ القبول 2021/09/05

ملخّص:

تعالج هذه الورقة البحثية تيمة التعابير الاصطلاحية في الأدب الشعبي ، من منظور دلالي ،يرتبط بالسياق وأنواعه،إذ وقع الاختيار على الأمثال الشعبية،باعتبارها وليدة البيئة والمحيط الاجتماعي،فهي تلخص حياة المجتمع، وما دامت كذلك ،فإن المعنى ،الذي تصدح به؛هو-نتاج التفاعل مع السياق،بكل أنواعه.والأمة الجزائرية واحدة من الأمم،التي تحفل بالأمثال ،لذا نحاول من خلال بعض النماذج،أن نرصد مختلف الأسيقة،التي أسهمت في صياغة المثل الشعبي الجزائري،الذي يجسد تعابيرا اصطلاحية ،تنم عن ثراء لغوي وثقافي كبير، يتميز به المجتمع الجزائري.

كلمات مفتاحية: التعبير الاصطلاحي؛ الأدب الشعبي؛ الدلالة؛ السياق؛المثل الجزائري.

Abstract:

This research paper deals with the theme of idiomatic expressions in popular literature, from a semantic perspective, related to the context and its types, as the choice was made on popular proverbs, as they are the product of the environment and the social environment. Interact with context, of all kinds.

The Algerian nation is one of the nations, which is full of proverbs, so we try, through some models, to monitor the various verses, which contributed to the formulation of the Algerian folk proverb, which embodies idiomatic expressions that reflect a great linguistic and cultural richness, which is characteristic of Algerian society.

Keywords: idiomatic expression; folk literature; indication; Context: Algerian proverb.

1. مقدّمة:

تعد الأمثال الشعبية عصارة تفكير الشعوب، فهي ذات قيمة اجتماعية كبيرة؛ لكونها تؤثر في سلوكات الأفراد،من خلال النصائح والإرشادات،التي يأخذون بها في تنظيم مسار حياتهم،وفي علاقتهم مع الآخرين،ومن ثم جزء لا يتجزأ من التاريخ،حيث تعكس القيم،والعادات والتقاليد بشكل مقتضب،تقلّ ألفاظه،و لكن تختزن في جنباتها دلالات عميقة ،تربط بين الحاضر والماضي التراثي،الذي خلّفه الأجداد.

فهي بمثابة الذاكرة،التي تحفظ تجارب المجتمعات،إذ لا تكاد أمّة من الأمم تخلو منها، إذ تمثل كنزا لغويا ثمينا،ومظهرا ثقافيا،يستمدّ بنيته من تيمات معرفية عديدة، يمتزج فيها الشعور الصافي بالفكرة في مقام معين.

والمثل الشعبي بطبيعته لا يخرج عن المصطلحات،التي اصطلح عليها أفراد مجتمع ما،مما يسهل عملية الاستيعاب الدقيق،ذلك أن كل مدرك للهجته-مهما ضعف مستواه -لن يجد صعوبة في فهم المثل الذي يلقى على مسامعه ،بعكس الأمثال الفصيحة التي تتطلب جهدا في فهمها،وفك شفرتها،كما أنها ليست متاحة للجميع،و إنما للمتعلمين منهم،الذين يمتلكون ناصية اللغة .

وفي جميع الأحوال ثمة سياق يحكم المثل،سواء كان فصيحا أو عاميا، وهو ما تتأسس عليه دراستنا، التي نقف من خلالها عند حدود التساؤل المعرفي المؤسس:**مامدى تأثير السياق في صياغة التعبير الاصطلاحي للمثل الشعبي الجزائري النموذج؟.**

فالسياق،يفترض أنه لبنة بناء المثل،الذي فضلا عن المعنى المعجمي لكلماته،وهو الأساس-من دون شك-،فإنه يحمل من الدلالات أو القيم الحافة،التي " تتحدد معها الصور الأسلوبية،لأن السياق يحمل حقائق إضافية تشارك الدلالة المعجمية للكلمة في تحديد الدلالة العامة التي قصدها الباث"[1](عبدالجليل منقور،2010).

فالهدف –إذن- أننا نرصد تلك الأسيقة،في ضوء ما يوفره علم الدلالة من معطيات عن النظرية السياقية،إذ نرفق لكل معطى سياقي أنموذجا تعبيريا اصطلاحيا،يعضده،على أن تكون الورقة في شقها الأول مهادا تنظيريا،يعقبه الشق الثاني التطبيقي.

2.في ماهية المثل الشعبي والدلالة السياقية :

1.2 المثل الشعبي:

لايخرج المثل في العموم عن معنى المشابهة بين شيئين،بحيث يُجعل الشيء تابعا لغيره[2](يراجع: ابن منظور،2000، والفيروزآبادي،2010، وإبراهيم أنيس وآخرون،2001).

وهو ما يقترب من المعنى الاصطلاحي،ذلك أن المثل في الاصطلاح، هو جعلُ قولٍ شائعٍ،يُستَحضر في مقامٍ يشبه المقام الذي قيل فيه للمرة الأولى.فقد عرّفه إيميل بديع يعقوب،بقوله:"المثل عبارة موجزة يستحسنها الناس شكلا و مضمونا فتنتشر فيما بينهم،و يتناقلها الخلف عن السلف دون تغيير،متمثلين بها ،غالبا في حالات مشابهة لما ضرب لها المثل أصلا،و إن جهل هذا الأصل"[3](مجموعة من الباحثين،2017).

و هناك من التعريفات،التي ركزت على شكل المثل، منها على سبيل المثال لا الحصر، أنه" الأسلوب البلاغي القصير،الذائع بالرواية الشفاهية، المبين لقاعدة الذوق، أو السلوك،أو الرأي الشعبي،ولا ضرورة لأن تكون عباراته تامة التركيب بحيث يمكن أن تطوى في رحابة التشبيهات ،والاستعارات، و الكنايات التقليدية"[4](أسامة حامد الفرماوي،2020).

أو على قيمته كقولهم:" سجل يتضمن منظومة فكرية تحتوي على مجموعة قيم اجتماعية،تربوية، أخلاقية و سياسية..الخ"[5](مختارية بن عابد،2019).

ذلك- إذن- مفهوم المثل بشكل عام،و بتخصيص القول عن المثل الشعبي، نجد بأنه هو الآخر قد شهد تباينا واختلافا في تعريفه، الذي يرجع- من دون شك- إلى تباين واختلاف مرجعية كل باحث،التي يستند إليها.

فقد عرّفه أحد الدارسين،بأنه" مرآة لتجارب الشعب و بلائه في الحياة والأيام والأحداثو الناس(...) ركيزة ضخمة ينقب فيها الباحث عن آراء الشعب و فلسفتهفي الحياة وحكمته وأمانيه أيضا وآلامه ورغائبه وأحلامه"[6](محمد سعيدي،1997).

و يرى آخر، بأن الأمثال الشعبية" من أبرز الدلائل على أن التاريخ لا يتحدد بوصفه زمنا ماضيا منقطعا عن الحاضر، أو مستقلا عنه، و أنّ الماضي نفسه عاملٌ مؤثّر في الحاضرو المستقبل"[7](عبد الوهاب سويسي،2018).

و من ثم، فإن هذا الفن الأدبي، هو من الخصوصيات الثقافية، التي تتسم بها الشعوب، إذ يحكي مختلف فترات الحياة،التي يعيشها الإنسان،ليقيم جسرا تواصليا بين الأزمنة،ذلكأنه نتاج الماضي،وصار عبرة للحاضر،وسيستمر في المستقبل .

2.2 الدلالة السياقية:

يحيل اصطلاح الدلالة السياقية على المعطى المعرفي للسياقcontexte،الذي يتأرجح بين النظرية الدلالية والمفهوم، إذ كثرت الدراسات الحديثة،التي تحوم حوله؛ بتعاريف تبيّن ماهيته،وذلك بالاستناد إلى وضعية الكلمة في الخطاب التواصلي.

فالسياق-إذن- ،يرتبط أساسا بالخطابdiscours،الذي يشكل خليّة تواصلية ورسالة مشفّرة تحتوي مرجعيات خاصة،يسهم السامع أو القارئ في إجلائها ، مما يحدد مسالك السمع/ القراءة ،و يكشف عن طبيعة المسموع/ المقروء و مقصديته.

فالصلة بينهما هي صلة التابع بالمتبوع؛ لأن الخطاب،يتبع سياقه ضمن عملية الفهم،وفي الوقت ذاته لا يمكن الحديث عن السياق دون خطابٍ،يحمل أبعادا دلالية، تستفزّ المتلقي.ومن هنا تتشكل المعادلة الآتية:

[خطاب+سياق= دلالة سياقية]

فالدلالة السياقية،هي نتاج خطاب مرتهن بحيثياته،لاسيما إذا علمنا أن الأخير كما يقول ميشال فوكو "تلك الشبكة المعقدة من العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية،التي أعيد إدماجها في عمليات تحليل الخطاب،الذي يحمل بعدا سلطويا من المتكلم،بقصد التأثير في المتلقي،مستغلا في ذلك كل الظروف الاجتماعية والثقافية السياسية"[8](مرتضى جبار كاظم،2015).

هذا دون نغفل السياق اللغوي،الذي يعد أساس العملية التواصلية،بانتظام المفردات وتساوقها مع بعضها، مما يكسبها معنى ،يتباين عن المعنى المعجمي.

3.الدلالة السياقية في صياغة المثل الجزائري:

بناء على ماسبق،نسائل المثل الشعبي الجزائري،الذي يعدّ خطابا تواصليا بامتياز ، وذلك باستثمار معطيات السياق ، في ضوء ما توفرّه نظرية فيرث، رائد هذا الطرح المعرفي،والتي وفقها،فإن" دراسة معاني الكلمات،يتطلّب تحليلا للسياق والمواقف التي ترد فيها،حتى وإن كانت هذه المواقف غير لغوية"[9](حسام البهنساوي،2009).

ومن ثم قد ميّز اللغويون بين عدة أنواع ،تتمثل في السياق اللغويlinguistics context،و كذا السياق العاطفيemotionelcontext،وسياق الموقفsitutionalcontext، فضلا عن السياق الثقافي culturalcontext.

1.3السياق اللغوي:

هو ذلك السياق،الذي يستند إلى التركيب،أي جملة العناصر اللغوية المكونة للكلام ،حيث تكمن قيمته، في إعطاء الكلمة معناها الخاص،وذلك بمراعاة ما يجاورها من كلمات أخرى تتضافر و تتساوق معها .

وهنا نستحضر جملة من الأمثال النماذج في التراث الشعبي الجزائري، منها قولهم:" **الأبرة تكسي غيرها وهي عريانة"**،إذ يكمن وجها لسياق اللغوي- هنا - في شاهد الأبرة ،ضمن موضوع المساوئ وقبح الفعل.

فالإبرة ،تخضع للسياق،الذي يشرف على تغيير منطق توظيفها من مقام الممارسة اليدوية،أي الخياطة،و هو فعل يدوي يقوم به الإنسان إلى مقام اجتماعي على سبيل المجاز، ما يجعلها تتساوق و تنسجم مع العناصر اللغوية الأخرى المكونة للمثل.

فهذا التساوق، يحيل على البخل وما يفعله البخلاء،الذين يقضون حياتهم في جمع الأموال،إذ يضرب للذي" يكتنز الأموال ثم يتركها بعد وفاته فيستفيد بها غيره"[10](قادة بوتارن،1987).

وكذلك قولهم:**"البغل ما ينسى الصكة واليهودي ما يزور مكة"**، إذ تتجلى قرينة السياق النموذج في لفظ" مكة"، ضمن موضوع السخرية والتهكّم، حيث تخرج الكلمة عن سياقها المكاني المقدّس، وهو أطهر بقاع الأرض، لتحتكم إلى الرصف اللغوي ؛الناتج عن تساوق العناصر اللغوية،في تشبيه تمثيلي منتزع من صورتين.

ليكون المعنى هو التعبير عن وجه الشبه،المتمثل في الثبات على الشيء، وصعوبة الإقلاع عليه، إذ يطلق المثل على الذي من الصعب عليه، بل " يكاد من المحال أن يتخلص من عيوبه التي ورثها عنغيره"[11](المؤلف نفسه،1987).

ومن النماذج أيضا" **الطلبة غلبة لوكان في بلاد الغربة"**،ضمنتيمة السلوك وعزة النفس، إذ يلقي السياق اللغوي بظلاله على هذا المثل ، من خلال قرينة " الغربة"،التي تكتسب معناها من مجاورتها لباقي الوحدات،حيث تخضع لمقامها الاجتماعي على سبيل التأكيد.

فالتسول منبوذ حتى ولو كان في الغربة، أين يكون الإنسان بحاجة ماسة إلى ما يسدّحاجياته،في ظروف عيشٍ تختلف عن بلاده وأناسها، إذ يقاس الصعب على السهل نوعا ما داخل الديار ،حيث يكون الوضع لربما يسيرا بعض الشيء.

فهذه العبارة كما يبدو –بشاهدها-، تستعمل في سياق التنديد " تنديدا باتا بالتسول ومد اليد"[12] (المؤلف نفسه،1987) ،وذلك استجابة للنهي عن هذه الظاهرة القبيحة و المحرّمة في الإسلام، التي تسيء للفرد والمجتمع.

2.3 السياق العاطفي:

ويسمى أيضا بالانفعالي، إذ يراد به السياق،الذي " يحدد درجة القوة والضعف والانفعال،وما يستتبعها من دلالات التأكد والمبالغة والاعتدال"[13](حسام البهنساوي،2009). فلكل كلمة في اللغة العربية بنية لغوية وهوامش دلالية خاصة بها.

وهنا أيضا، نستحضر جملة من الأمثال النماذج منها قولهم:" **لي يبغي حاجته يرقد عليها"**،ضمن تيمة الصبر، إذ يكمن شاهد السياق العاطفي في لفظ" يبغي"،الذي يقابله اللفظ الفصيح" ابتغى" ،حيث يحمل من قوة التعبير-في اعتقادنا-، ما لا تحمله الألفاظ التي تقترب منه؛على غرار " يُحبْ" و" يُرِيدْ".

فهو يمتلك شحنة دلالية، تفيد الإلحاح على الطلب وما يحتاجه من صبر، لتتجانس مع المقام الاجتماعي للمثل ،الذي يقال لمن يهدف إلى أمر ما، فلا ينبغي أن يغفل عليه، بل يصبر على تحقيقه ولو طال الزمن[14](ينظر:قادة بوتارن،1987).

وكذلك قولهم:"**فارح وحزين إلى يوم الدين"**،ضمن تيمة" الشعور الانفعالي"، إذ يتجلى شاهد السياق النموذج في لفظ " فارح" ،الذي وظّف بدلا من مسرور،فبالرغم من اشتراك الوحدتين اللغويتين في أصل المعنى إلا أن دلالتهما تختلف.

فالفرق كما يقول أبو هلال العسكري هو " أن السرور لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة، وقد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لذة كفرح الصبي بالرقص والعدو والسباحة وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه ولا يسمى ذلك سرورا"[15](أبو هلال العسكري، د.ت).

وبما أن معنى المثل مطلق ،وبغض النظر عن اختصاص الفرح بالطفل في القول ،الذي لا يعدو أن يكون مثالا فقط، ذلك أن العبرة بالإنسان ككل،الذي قد يفرح بما ليس نافعا، كما قد يُسرّ بما ينفع من أمور يقوم بها أو تقع له، فإن المثل في جميع الأحوال سواء بالوصف الأول أو الثاني يؤدي دلالة ،تسير في منحى واحد.

فهو يضرب للتعبير عن تبدل الظروف، مما يعني أن الفرح والحزن ملازمين للبشر إلى يوم الدين، كما يقصد منه الإشارة إلى أن دوام الحال من المحال[16](ينظر:رابح خدوسي، د.ت).

ومن الأمثلة أيضا"**ياقاتل الروح وين تروح"**، ضمن تيمة الآفات الاجتماعية،"، إذ يكمن شاهد السياق النموذج في لفظ " قاتل"،حيث وظّف القائل صفة القتل ،التي تشير إلى درجة العاطفة والانفعال،التي تصاحب الفعل.

فهو يحمل دلالة تختلف عن نظيره الاغتيال، فثمة فرق بين " اغتال" و" قتل" ، فإذا" كان الأول يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية، وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية،فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلا على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية"[17](عبد الجليل منقور،2010).

ومنه ،فإن لفظ القتل-ههنا- يناسب المثل ،باعتبار الأخير موجه- أغلب الظن- إلى عامة الناس، وليس للطبقة الراقية من السياسيين، و ذوي الشأن في المجتمع وما شابه، وفي جميع الأحوال، فإنه يمثل وعيدا للمجرم،كيفما كانت جريمته.

3.3 سياق الموقف:

ويطلق عليه " سياق المقام"، وهو ذلك السياق،الذييرتبط بالموقف أو المقام الخارجي ،الذي تقع فيه الكلمة،فتتغير دلالتها تبعا لتغيّره، إذ سمى اللغويون ذلك" بالدلالة المقامية"[18](المؤلف نفسه منقور،2010).

وهذا من مثل:" استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس:"يرحمك الله"(البدء بالفعل)،وفي مقام الترحم بعد الموت:" الله يرحمه"(البدء بالاسم).فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا،والثانية طلب الرحمة في الآخرة[19](أحمد مختار عمر،2009).

ومن أمثلة نماذجه قولهم" **يموت الماشي ويعيش الراشي"**،وقولهم أيضا **"خسارة المسمار في العود الراشي"**،إذ يكمن الشاهد على السياق النموذج في لفظ الراشي،الذي تكرر مرتين،ولكن يخضع في كل مثل إلى مقام معين .

فوجه البيان في الموقف الأول يتجلى في كون الأعمار بيد الله،فقد يموت الإنسان الماشي،ويبقى المريض الضعيف،بينما يتجلى الثاني في القيمة التعجبية من قولهم" ما فائدة السعي وتقديم العطاء والبذل من أجل هدف لا قيمة له"[20](رابح خدوسي،د.ت).

ومن النماذج أيضا" **العقل فات الزين ويا سعد اللي حازم الاثنين "**، و كذا المثل **"كل محنة تزيد فالراس عقل"**، إذ يكمن الشاهد في لفظ العقل،الذي حافظ في المثل الأول على دلالته الأصل ،ومن ثم يخضع لمقام الإعلاء من شأن الملكة الإدراكية والفكرية، التي خص بها الله جل جلاله البشر.

بيد أنه يعدل عنها في الثاني،ليلبس معنى آخرا ثانويا،ينساق إلى ما يصادفه الفرد من مواقف متغيرة في الحياة،وذلك بمعنى" كل تجربة تضيف إلى الإنسان خبرة جديدة"[21](المؤلف نفسه،د.ت). والنماذج كثيرة في هذا المساق.

4.3 السياق الثقافي:

هو السياق ،الذي يؤدي دوره،استنادا إلى المعطيات،التي تفرضها البيئة الاجتماعية،التي تنقسم إلى طبقات ، إذ لكل طبقة نمطا ثقافيا معيّنا.فثمة النخبة الفكرية، وجماعة الأثرياء من الطبقة العليا،بالإضافة إلى طبقة العمال.

ومن أمثلته كلمة" عقيلة"،التي "تفيددلالة:الزوجة في طبقة الأثرياء ذوي المكانة الاجتماعية الراقية،أو أرباب الاقتصاد ونحوهم.أما كلمة :حرم فإنها تفيد دلالة الزوجة،عند طبقة المثقفين ونحوهم .في حين نجد طبقة العامة يطلقون على الزوجة كلمة" مرة" بدون همزة الوصل في أول الكلمة وكذا همزة القطع في وسط الكلمة"[22](حسام البهنساوي، 2009).

وانطلاقا من هذا المثل ،نرصد بعض الأمثال الشعبية الجزائرية في توظيفها لما يناسب طبقة العامة،ذلكأنها- كما أسلفنا الذكر- موجهة إلى عامة الناس، منه قولهم: **"اتزوج المرا البعيدة واحرث الأرض القريبة"**،**و قولهم "المرا لي تطوف ما تغسل صوف"**، كما نستحضر المثل القائل**" أنا نحلف ومرتي تحلف ونسيبتي زايدة تتصحف".**

فأوجه الشواهد الدالة على السياق النموذج هي " المرا، لمرا، مرتي"،والتي تحيل تباعا على تيمات" الزواج البعيد، نشاط المرأة،و العلاقات الاجتماعية.

فالمثل الأول يدعو إلى الزواج بالأباعد ، امتثالا لماجاء في تعاليم الدين الحنيف، إذ " دعا الرسول (ص) إلى ذلك بغرض تكوين علاقات جديدة قائمة على المصاهرة وتوسيع علاقات القرابة . إضافة إلى أن هذا النوع من الزواج هو وسيلة للتعارف بين العائلات والتبادل الثقافي ويعزز الرباط الاجتماعي"[23](حيرش بغداد ليلى آمال/ إسعد فايزة زرهوني،2017).

وعن الملفوظ الثاني، فيؤطره دور المثل الشعبي وقيمته في الإشادة بالمرأة النشيطة في بيتها، في مقابل النفور من المرأة،التي تفضل الانشغال بالخروج والطواف، أو اللواتي يؤثرن الكسل والخمول في موقف آخر.

أما المثل الأخير، فهو يحمل طابعا اجتماعيا نسويا بالدرجة الأولى، مما يوضح" طبيعة فئة من النساء، اللواتي" ينظر إليهن المجتمع على أنهن منبع مشاكل والسبب وراء تأزم الكثير من العلاقات الاجتماعية"[24] (المؤلف نفسه،2017).

4. خاتمة:

ختاما وبعد معالجتنا لموضوع التعبير الاصطلاحي للمثل الشعبي الجزائري، على ضوء نظرية السياق أو ما يعرف بالنظرية السياقية، في صياغته وإنتاج دلالته، فإننا نخلص إلى جملة من النتائج المعرفية الآتية:

- ✓ يشكل المثل الشعبي وجها من أوجه التعبير الاصطلاحي الاجتماعي.
- ✓ الأمثال الشعبية جزء لا يتجزأ من تاريخ الشعوب،التي تعكس القيم والعادات والتقاليد، ومن ثم هي نتاج التفاعل مع السياق بكل أنواعه.
- ✓ تكتسي نظرية السياق قيمة كبيرة، في فك شفرة المثل الشعبي عموما والجزائري على وجه الخصوص
- ✓ يجسد المثل الشعبي الجزائري تعابيرا اصطلاحية،تنم عن ثراء لغوي و ثقافي كبير،يتميز به المجتمع المحلي.
- ✓ تحتكمالصياغة الدلاليةللمثل الشعبي الجزائري إلى السياق اللغوي، والانفعالي، وسياق المقام،والسياق الثقافي.
- ✓ تتميز الأمثال الشعبية الجزائرية بازدواجية لغوية بين اللفظ العامي والفصيح.

و لعلّ من نافلة القول أن هذا الموضوع بذا الشكل لايزال-في اعتقادنا- بكرا من حيث التناول ،لذا نهيب بالطلبة الباحثين على اختلاف مستوياتهم ، الخوض فيه بدراسات أكاديمية معمقة لا تسعها هذه الورقة البحثية، حيث تعنى به من الناحيةاللسانية الدلالية.

لتنضاف إلى التناولات السوسيولوجية والأنثربولوجية و النفسية، وغيرها مما يخدم البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية عموما.

5. قائمة المراجع:

- المؤلفات:

1. أحمد مختار عمر،علم الدلالة،(القاهرة،عالم الكتب، 2009).
2. حسام البهنساوي،علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة،(القاهرة،مكتبة زهراء الشرق،2009).
3. رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية،(د.م، دار الحضارة،د.ت).
4. أبو الفضل جمال الدين بن منظور،لسان العرب(بيروت،دارالفكر،2000)، مادة(مثل)، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط،(بيروت،دار الفكر،2010)، مادة(مثل)،إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط،(القاهرة،مكتبة الشروق الدولية،2001)، مادة(المثل).
5. قادةبوتارن،الأمثال الشعبية الجزائرية(بالأمثال يتضح المقال)،(الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1987).

6. عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، (القاهرة،دار الكتاب الحديث،2010).
7. مجموعة من الباحثين، صفوة الكتاب في الآداب و اللغات ،(عمان،دار اللحياتي للنشر والتوزيع،2017).
8. مرتضى جبار كاظم، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني:قراءة استكشافية للتفكير التداولي عند القانونيين،(الجزائر،منشورات الاختلاف،2015).

- المقالات:

1. حيرش بغداد ليلى آمال/ إسعد فايزة زرهوني، صورة المرأة في الأمثال الشعبية المستغانمية، مجلة الحوار الثقافي، العدد1، 2017.
2. عبد الوهاب سويسي، حجاجية الترغيب في العمل و التحضيض عليه: المثل الشعبي التونسي أنموذجا، مجلة تبيين للدراسات الفكرية و الثقافية ، العدد26، خريف 2018.
3. محمد سعيدي، صورة العمل و دلالاته الاجتماعية و الثقافية في المثل الشعبي الجزائري، مجلة إنسانيات، العدد1، 1997.
4. مختارية بن عابد، الأبعاد الاجتماعية و الأسرية في الأمثال الشعبية الجزائرية، مجلة الكلم ، المجلد4، العدد 2، ديسمبر 2019.

- مواقع الانترنيت:

أسامة حامد الفرماوي(2020)،الأمثال و التعبيرات الشعبية..قصةالحياة..قصة الأمس، الموقع الإلكتروني http://www.arabicmagazine.com/arabic/articleDetails.aspx?Id=5339

6. هوامش:.

1. عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، (القاهرة،دار الكتاب الحديث،2010)، ص80.
2. يراجع: أبو الفضل جمال الدين بن منظور،لسان العرب(بيروت،دار الفكر،2000)، مادة(مثل)، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط،(بيروت،دار الفكر،2010)، مادة(مثل)،إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط،(القاهرة،مكتبة الشروق الدولية،2001)، مادة(المثل).
3. مجموعة من الباحثين، صفوة الكتاب في الآداب و اللغات ،(عمان،دار اللحياتي للنشر والتوزيع،2017)،ص159.
4. أسامة حامد الفرماوي(2020)،الأمثال و التعبيرات الشعبية..قصةالحياة..قصة الأمس، الموقع الإلكتروني http://www.arabicmagazine.com/arabic/articleDetails.aspx?Id=5339
5. مختارية بن عابد، الأبعاد الاجتماعية و الأسرية في الأمثال الشعبية الجزائرية، مجلة الكلم ، المجلد4، العدد 2، ديسمبر 2019،ص36.
6. محمد سعيدي، صورة العمل و دلالاته الاجتماعية و الثقافية في المثل الشعبي الجزائري، مجلة إنسانيات، العدد1، 1997،ص25.
7. عبد الوهاب سويسي، حجاجية الترغيب في العمل و التحضيض عليه: المثل الشعبي التونسي أنموذجا، مجلة تبيين للدراسات الفكرية و الثقافية ، العدد26، خريف 2018،ص36.
8. مرتضى جبار كاظم، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني:قراءة استكشافية للتفكير التداولي عند القانونيين،(الجزائر،منشورات الاختلاف،2015)،ص25/24.
9. حسام البهنساوي،علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة،(القاهرة،مكتبة زهراء الشرق،2009)، ص65.
10. قادةبوتارن،الأمثال الشعبية الجزائرية(بالأمثال يتضح المقال)،(الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1987)، ص204.

11. المؤلف نفسه، ص220.
12. المؤلف نفسه،ص103.
13. حسام البهنساوي،علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة،ص70.
14. ينظر:قادةبوتارن،الأمثال الشعبية الجزائرية(بالأمثال يتضح المقال)،ص38.
15. أبو هلال العسكري،الفروق اللغوية،(القاهرة،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، د.ت)، ص265
16. رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية،(د.م، دار الحضارة،د.ت)ص126.
17. عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،ص81.
18. المؤلف نفسه،ص.ن.
19. أحمد مختار عمر،علم الدلالة،(القاهرة،عالم الكتب، 2009)،ص71.
20. رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية،ص68.
21. المرجع نفسه،ص144.
22. حسام البهنساوي،علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، ص72/71.
23. حيرش بغداد ليلى آمال/ إسعد فايزة زرهوني، صورة المرأة في الأمثال الشعبية المستغانمية، مجلة الحوار الثقافي، العدد1، 2017، ص3.
24. المرجع نفسه،ص4.